

بسم الله الرحمن الرحيم

العوامل المؤثرة في استخدام الوسائل التعليمية :

يمكن أن نلخص العوامل المهمة ، التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية والتي ذكرها روميسوفسكي في كتابه (اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم) ، كما يأتي :

1: طريقة التدريس :

إن أتباع المعلم طريقة معينة في التدريس تفرض عليه اختيار نوع معين من الوسائل التعليمية ، فمثلاً : إذا اختار طريقة المناقشة ، فإنه يفضل اختيار وسيلة لا تعيق النقاش مثل الحاسوب أو التلفاز أو التسجيلات الصوتية ، ويميل إلى اختيار الشرائح أو الشفافيات أو اللوحات الخ .

2: نوع العمل المطلوب أدائه :

أي مستوى الهدف الذي حدده المعلم في تخطيطه للدرس ، والمطلوب من المعلم انجازه ، وهذا يؤثر في الطريقة التي يختارها المعلم ، وبالنتيجة في اختيار الوسيلة التعليمية .

فمثلاً : إذا كان الهدف معرفياً ، فإنه يحتاج إلى طريقة معينة ، ومن ثم الوسيلة تتناسب مع هذه الطريقة ، في حين لو كان حركياً فإنه سيختار طريقة التدريب .

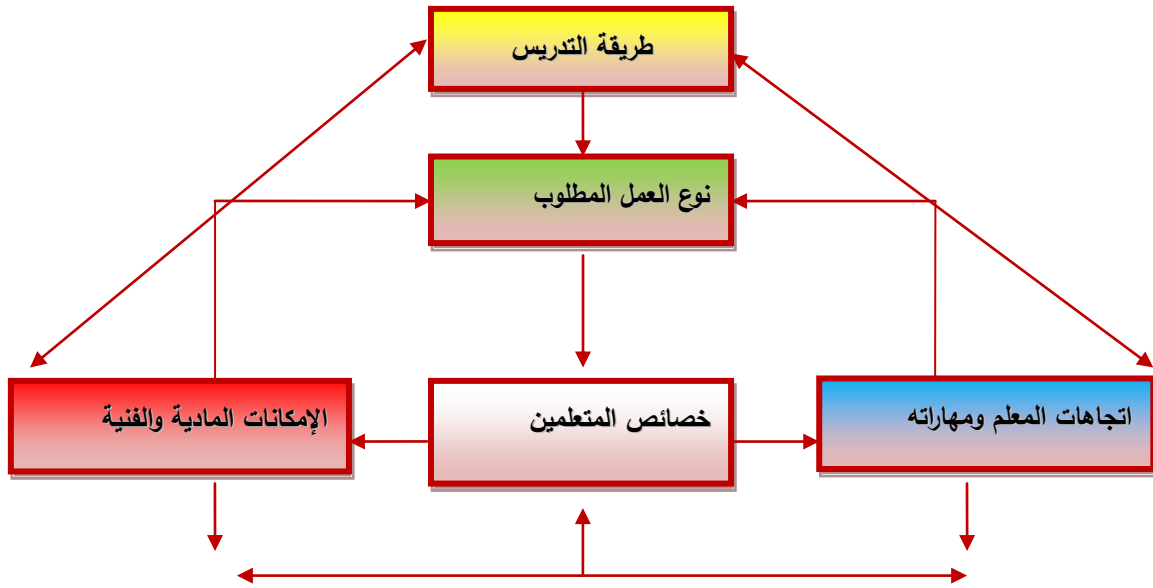
3: خصائص المتعلمين :

والحديث عن هذه الخصائص للفئة المستهدفة واسع ، إذ يدخل في ضمنها الخصائص الجسمية ، وهل أن فئة المتعلمين من ذوي الإعاقة الجسمية ؟ والخصائص المعرفية : وهل هذه الفئة أمية ؟ أو في مستوى معين من التعليم ؟ والخصائص الوجدانية : وهل اتجاهاتهم ايجابية نحو هذه الوسيلة أو تلك ؟ هل هم من المحرومين عاطفياً ويعيشون في الملاجئ أو مراكز الإصلاح مثلاً ، كل هذه الخصائص وغيرها ، تؤثر بالتأكيد في اختيار المعلم للوسيلة التعليمية التي سيستخدمه .

4: الإمكانيات المادية والفنية المتاحة :

وتشمل الإمكانيات المادية : الأبنية المدرسية ومدى توافر قاعات العرض ، وتوافر الوسائل التعليمية نفسها ، وتوافر الإمكانيات المالية لشراء المواد الخام اللازمة ، كذلك تشمل الإمكانيات الفنية لصنع هذه الوسيلة أو تلك .

5: اتجاهات المعلم ومهاراته : إن اتجاه المعلم الإيجابي نحو استخدام الوسائل التعليمية عامة له اثره البالغ في مدى نجاح هذه الوسيلة ، يزيد إلى هذا الاتجاه المهارة في الاستخدام ، إذ نجد بعض المعلمين قادرين على استخدام جهاز عرض الشفافيات ، وغير قادرين على استخدام عرض الأفلام السينمائية ، لذلك نجده يفضل الشفافيات. ولكن على العموم يجب إن يكون اختيار المعلم للوسيلة بشكل موضوعي وبعيد عن الذاتية وهذا بدوره سيؤدي إلى تخطيط سليم للدرس ونجاح محقق .



الشكل يوضح (نموذج للعوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية)

قواعد اختيار الوسائل التعليمية :

1: قواعد قبل استعمال الوسيلة : يفترض من المعلم قبل استعمال الوسيلة ان :

أ - يحدد الوسيلة المناسبة .

ب- يتثبت من توافرها ، وإمكانية الحصول عليها .

ج- يجهز متطلبات تشغيل الوسيلة .

د- يهيئ مكان عرض الوسيلة .

2: قواعد عند استعمال الوسيلة : يفترض من المعلم عند استعمال الوسيلة ان :

- أ- يمهّد لاستخدام الوسيلة .
- ب- يستعمل الوسيلة في التوقيت المناسب .
- ج- يعرض الوسيلة في المكان المناسب .
- د- يعرض الوسيلة بأسلوب مشوق ومثير .
- هـ- يتثبت من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة في أثناء عرضها .
- و- يتثبت من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة في أثناء عرضها .
- ز- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة .
- ح- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل .
- ط- عدم الإيجار المخل في عرض الوسيلة .
- ي- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .
- ك- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم.
- ل- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلّم حول الوسيلة .

3: قواعد بعد الانتهاء من استعمال الوسيلة : يفترض من المعلم بعد الانتهاء من استعمال الوسيلة ان :

- أ- تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، ومدى تفاعل التلاميذ معها ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى .
- ب- صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال، واستبدال ما قد يتلف منها، وإعادة تنظيفها وتنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى .
- ج- حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها ، لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة .

.....

* الحيلة ، محمد (2007) تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، ط4 ، دار المسيرة للطباعة ، عمان .
* عبد الحافظ محمد سلامة (1996) ، الوسائل التعليمية والمنهج ، الاردن .